

من سعد الحصين إلى مدير عام الإدارة المالية والإدارية [عرفان بالفضل]

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصين إلى فضيلة مدير الإدارة المالية والإدارية وفقه الله لطاعته وبلّغهُ رضاه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فقد لاحظت خلال علمي في التعليم والدعوة إلى الله في الثلاثين سنة الماضية أن الإدارة الرسمية ليست في أحسن أحوالها وأن الموظف السعودي فيها يحاول أن يحصل على أكبر قدر من المنفعة لنفسه مقابل أقل قدر من الوقت والجهد والتفكير ببذله في عمله.. أستغفر الله.

وعندما ارتبطت بالعمل في الرئاسة منذ بضع سنوات وأجبرني عملي على التعامل الرسمي مع بعض زملائي الموظفين في إدارات روتينية (ولكنها بالغة الأهمية) مثل الإدارة المالية وإدارة شؤون الموظفين السعوديين يخرجون عن النمط العام للموظف السعودي الذي أشرت إليه قبل قليل.

وقد عبّرت عن سعادتي بهذا الاكتشاف بالكتابة لكم عمّا لاحظته من جدّ واهتمام وعمل دائب في قسم التدقيق.

الإدارة المالية برئاسة الشيخ/ عبد العزيز الدعيج.

ومع أنني لا أعرف شيئاً عن نتيجة رسالتي السابقة فقد رأيت أن من واجبي الاستمرار في اطلاعكم على ملاحظاتي في هذا الاتجاه فأذكر بخير بعض الإخوة الذين أسعدني الله بمعرفتهم قدوة صالحة للموظف السعودي المسلم:

1) الشيخ/ عبد الكريم التركي.. مدير إدارة الموظفين.

2) الشيخ/ سعد بن عتيق.. قسم التدقيق.. الإدارة المالية.

3) الشيخ/ عبد الله بن هويمل.. مدير الإدارة المالية.

4) الشيخ سليمان بن منيع.. رئيس قسم التدقيق بالإدارة المالية.

وسأواصل إن شاء الله أداء واجبي بإطلاعكم على ملاحظاتي الإيجابية على الوظيفة والموظف راجياً أن يسهم ذلك في تطوير العمل وتحسينه وإيفاء كل ذي حق حقه.

ولكن.. هل ترون جدوى من ذلك؟ هل ترون أهمية لمعرفة رأي المستفيد من العمل في العمل والقائم عليها؟ هل يهتم المستفيد بإبلاغكم رأيهم؟ وهل تسعون إلى معرفة رأيهم إن لم يتبرع به؟ وهل يؤدي ذلك (عند موافقتكم عليه) إلى شكر الموظف الصالح بالقول (شهادة رسمية في ملفه) والعمل.

(إعطائه الأولوية والأفضلية في المنفعة المادية والمعنوية؟ أما حدود واجبي فلا تتجاوز البلاغ.. والنتيجة بيد الله ثم بأيديكم.

وفتكم الله.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصين عفا الله عنه الرسالة رقم/18 في 1408/1/27هـ